

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٣٢)
كانون الأول
٢٠٢١
أ
ج
م



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

أمين التحرير
منهال الغضبان

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

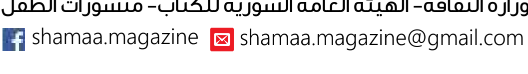
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

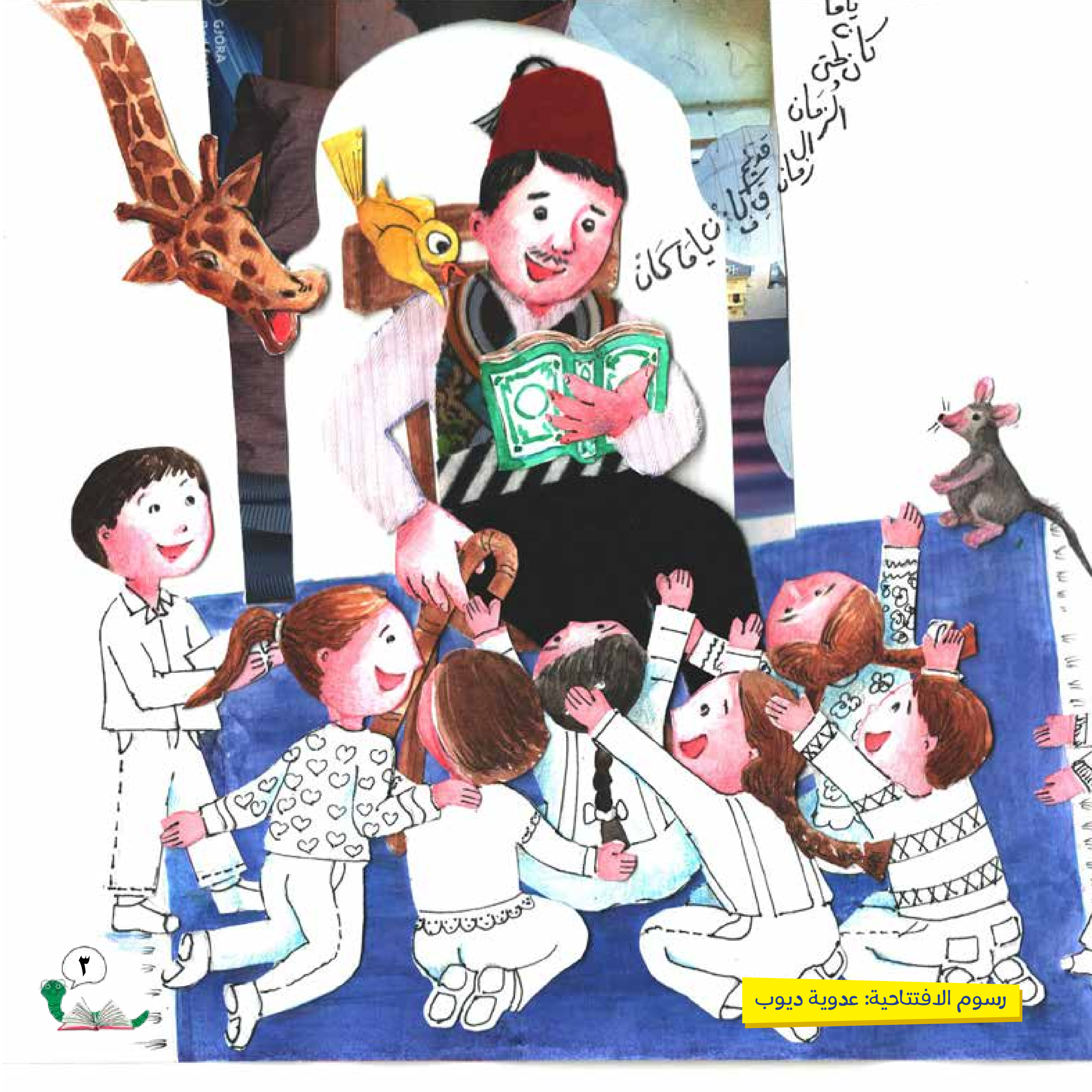
كان ياما كان، في أجمَلِ الأيّام، سَمِعتُ صوتاً جميلاً يروي أحلى الكلام، إنّه الحكواتيّ!
ركضتُ نحوَهُ، وجَلَستُ أمَامَه وكلّي إصغاءٌ واهتمام...
وبعدَ التحيّة والسّلام، بدأتِ الحكايةُ، كانَ أبطالُها أَقوياءَ شُجعاناً، يبنون بالحكمةِ والمحبّةِ الأوطانَ....
يااا... كم تحمّسنا وحلّقنا! وعلى بساطِ الحكايات طِرنا إلى عالمِ الحيوان، بل سافرنا معه في رحلةٍ شائقة إلى أعلى الجبال وأعمقِ الوديان، بل إلى أجملِ البلدان...
كلّ هذا حدثَ معي، وأنا جالسٌ في مكاني هنا، ولم أتحرّك! فما السرّ في ذلك؟
وهل ما حدَثَ معي كانَ في الحقيقة أم في المَنَام؟





صديقتكم شامة...

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،

shamaa.magazine@gmail.com shamaa.magazine



رسوم الافتتاحية: عدوية ديوب

سلمى: (تجوبُ الغرفة بسرعة،
ثمّ تتوقّف لتنظرَ من الشبّاك بملل) يقولُ الكبار
إنّ الحياةَ مُمتعة. أين هي هذه المُتعة؟ لا شيءَ سوى
الملل. كم يمرُّ الوقتُ بطيئاً!
القطة: (بملل وتثاؤب) مياااااو...
نارنج: (جالسة على السرير تلوّن رسمة بيدها) هم يقولون الحقيقة.
ألا تظُنّينَ أنّ الحياةَ ممتلئةٌ بالمغامرات؟
الببغاء: (يحلّق ويطير) بلى، ممتلئة بالمغامرات... ممتلئة بالمغامرات.
سلمى: في بالي أسئلةٌ كثيرةٌ لا أجدُ إجابات لها.
نارنج: أمّا أنا فأظنُّ أنّ لكُلّ سؤال جواباً.
سلمى: أين تسكنُ الإجابات؟
نارنج: (تصيح وهي تنظر نحو بعد أن رسمت طائرة على الورقة) عندي لكِ اقتراح!
ماذا لو حلّقنا على متن طائرة تعبرُ بنا القارّات؟!
الببغاء: (يكرّر) تحليق... تحليق.
القطة: (تقفزُ بفرح) ميااااو...
سلمى: (بدهشة) أيُمكِنُ هذا؟
نارنج: ما رأيكِ في أن نُبحرَ معاً في المحيطات لنشاهدَ عن قُربٍ
الأسماكَ بأشكالها وألوانها المختلفة... أصفر، أحمر، أزرق، زهري؟
سلمى: يااااااه! هل يُمكِنُ ذلكَ؟
نارنج: أو نصعد الجبال، أو نهبط الوديان؟ الجوُّ مختلفٌ هناك في القمم.
الجوّ بااارد... تكْ تكْ تكْ...
نارنج: وربّما نصلُ إلى القمر، ونتحرّر من الجاذبيّة
الأرضية، ونطيييير...



(حالة ضحك مع حركات طيران)

نارنج: ماذا لو عُدنا إلى زمن الأجداد، ثم وجدنا أنفُسَنا في عصر الأحفاد؟

سلمى: حينها وداعاً للملل... حكايااااات... حكايااات...

(تضيع كفها على خدها) وكم أحبُّ الحكايات!

سلمى: وهل تظنّينَ أنّ أمي ستسمح لي بالسفر وحيدةً؟

نارنج (تقفز من مكانها وتقترب من المكتبة وتأخذ كتابا تفتحه): لن تُغادري مكانك. لديك هنا بابٌ صغير، ستجدينَ خلفَهُ كلَّ ما تريدين...

(تفتح الكتاب وتظهر أشجار وعصافير)

سلمى: (تأخذ الكتاب ثم تشير إلى المكتبة ضاحكة) يبدو أنني أملكُ أبواباً كثيرة!

سلمى: يااااه! ما أجملَ هذا الباب! ما أجملَ ذاك الكتاب! كم عدد الكواكب؟ من يعيشُ على سطح القمر؟ ما أكبرُ محيط في العالم؟ ما الحنكليس الرعّاااااد؟ ماذا يفعلُ الضفدعُ في المستنقع؟ ماذا؟ وماذا؟ وماذا؟! ياااااه! ما أجملَ الحياة!



شِعر: محمد جمال عمرو
رسوم: ريما كوسا

رَفُّ الكُتُب

قلتُ لماما: عقلي جائع
يبحثُ عن إفطارٍ رائع
عقلي عقلي سوفَ يطير
يبحثُ عن حلوى وعصير
قالت: هذا رَفُّ الكُتُبِ
فيهِ مِن أصنافِ الأدَبِ
قصصٌ فيهِ ومجلاتُ
وحكاياتٌ وروایاتُ
يا عقلي! إنّي مُحتارُ
أخبِرني ماذا تختارُ؟

(ليلى) ذات رداءٍ أحمر
هل تبدو برداءٍ أصفر؟
أم نختارُ (علاءَ الدّين)؟
أم (مالك)؟ هل ظلَّ حزين؟
فلْنَستمتعْ بالتّحليقِ
فكِتابي هُوَ خيرُ صديقِ




مَن شرطيُّ المرور؟
سيناريو شامة
سيناريو: هند مصطفى
رسوم: نجلاء الداية
ما أسرعَ السنونو!
بك... بك...
لا أرى أيَّ سنونو.
ماذا ترى إذاً؟
أرى البحيرة والبرغش وصديقي فشفش.
(دج)
الجزر يُقوّي النظر.
لا أرى أيَّ سنونو.


عندي الجواب يا أصحاب!
آآآآ... نسيت.
أعرفُ أنّ الحلزونات تعتمدُ على الشم.
البصرُ بطيء.
الحلزونات لا ترى الحركات السريعة.
توقّف يا سنونو ليراك مومو!
مرحباً مومو!
هيييي سنونو!


أيها
القاضي سلحوف!
علينا تغيير القانون.
مفهوم...
مفهوم.
لا تُقبَل شهادة
الحلزون في
الأحداث السريعة.
يا للورطة! عيّنته
شرطيَّ مرور.
قف



ترجمة: رشا زين الدين
رسوم: سلام محمود

ذئبٌ بلباس خروف

في أحد الأيام، وجدَ ذئبٌ جلدَ خروف، فغطّى نفسَهُ به، وانضمَّ إلى قطيع خرافٍ كان يرعى في أحد الحقول.

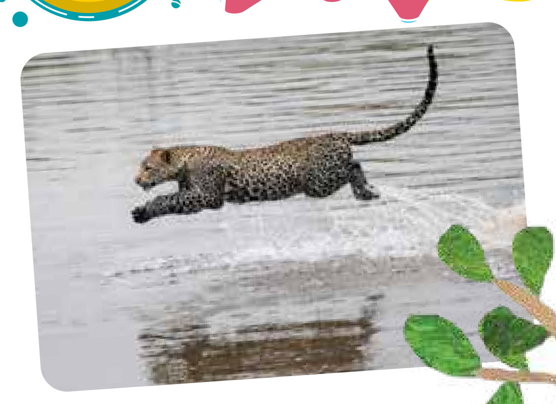
فكّرَ في نفسه: «سيجمع الرّاعي الخرافَ في الحظيرة بعد مغيب الشّمس، وفي الليل سأخطفُ خروفاً سميناً لآكله».

جرى كلُّ شيء على نحوٍ جيّد، حتى حلَّ المساء، وأغلقَ الراعي باب الحظيرة على الخراف، وانصرف.

انتظرَ الذئبُ بصبر اشتدادَ الظُّلمة، لكنْ حينها حدثَ شيءٌ غير مُتوقَّع. دخلَ رجلٌ أرسلَهُ الراعي إلى الحظيرة ليأتيَهُ بخروف سمين لأجل الحساء، وكانت المُفاجأة أنِ اختارَ الرجلُ الذئبَ الذي يلبسُ جلدَ الخروف، ورُبّما أمسى الذئبُ يومها وجبةً شهيّةً على العشاء.

كتابة: يسر غسان اللحام
رسوم: صباح كلا

رشيقٌ، سبّاح، يتسلّق الأشجارَ بمهارة وخفّة، فهل عرفتموه؟

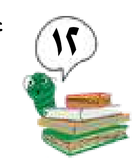


يتغذّى الفهد على الغزلان والقرود والأرانب، ويصطاد عادةً في النّهار لاعتماده على حاسة البصر أكثر من اعتماده على حاسّة الشم.



إنّه **الفهد**، من فصيلة القطط الكبيرة.

أسرعُ حيوانات العالم، بل هو أسرعُ من السيّارة الرياضية.




يتمتّع الفهدُ بجسم مرن
يُميّزه من غيره من الحيوانات
الثديّة.
لونُه أصفر مُرقّط بالأسود،
وهو لونٌ لطيفٌ ومُحبّب.
موطنُه الرئيس قارّة إفريقية.
هل أعجبتكم هذه
المعلومات يا أصدقائي؟!
حدّثوني عن الفهد أكثر!


أُريدُ أن أرسم!
هذا الكتابُ للقراءة
وليس للرسم، ألف
باء تاء ثاء...
ألف باء تاء ثاء
ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
١٤


سيناريو
شامة
سيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: آمنة محنّاية
أُريدُ أن أرسم!
هذه ورقة بيضاء...
هيّا نرسم!
١٥


١
٢
٣
٤
لنستمتع أكثر
بالقراءة!

هيّا نجرب أشكالاً جميلة من تذويب أقلام التلوين الشمعية!








مملكة شامة
قصص شامة
قصة: آلاء أبوزرار
رسوم: دعاء الزهيري
١٨

هشام: ما هذا الفستان الجميل يا شامة؟!
هل أنت ذاهبةٌ إلى حفل؟
شامة: لا، يا هشام! أنا ذاهبةٌ اليوم إلى مملكتي.
هشام: وهل لديك مملكة؟ حدّثيني عنها، وإن أعجبتني فسأذهب معك كي أراها.
شامة: مملكتي واسعةٌ جميلةُ الأضواء، وكلُّ زُوّارها يخفضون أصواتهم، لأنّ الهدوء من شروط زيارتها.
هشام: عجيب!
شامة: إن دخلتَها فستخرجُ منها، وعقلُك مُمتلئ بكلّ جديد ومفيد.
هشام: آه... عرفتُ المكانَ الذي تتحدّثين عنه. إنّه المطعم.
شامة: لا، يا هشام! في المطعم نملأ معدتنا لا عقولنا. في مملكتي محطّاتٌ تطير بنا إلى أيّ مكان نرغب فيه.
هشام: الآن حزرت. أنت ذاهبةٌ إلى المطار.
شامة: أخفقتَ هذه المرّة أيضاً. سأساعدُك أكثر.
في المملكة رفوفٌ كثيرة ومرتّبة، تصطفّ فيها جنود صُنعت من الأشجار. هل عرفت؟
هشام: أعرف أن الأشجار تعطينا ظلاً وثماراً، كما تعطينا الأكسجين كي نتنفّس.
شامة: وماذا تعطينا الأشجارُ أيضاً؟
هشام: تعطينا ورقاً!
شامة: أحسنت. والآن هل عرفت إلى أين سأذهب؟
هشام: إلى المكتبة. خذيني معك، فأنا أيضاً أشعرُ بالجوع في عقلي.
شامة: أسرع يا هشام! مملكتي في انتظارنا، وتفتحُ أبوابَها لك دوماً.

إنّي أقرأُ... ما أسعدَني!

مرحى! قد أتقنتُ حُروفي
وبدأتُ أُهجّي الكلمات
إنّي أقرأُ... ما أسعدَني!
وأُسافرُ بينَ حكايات

***

وتُشجّعُني أُمّي دَوْماً
وأبي وأخي ومُعلّمتي
كُلٌّ كم يُهديني كُتباً!
وبها كم تَكبرُ مملكتي!

***

كُتبٌ تَجذِبُني، تَأخُذُني
في دربٍ زاهي الألوان
فيها شِعرٌ، فيها قِصَصٌ
لا أنساها مهما كان

***

وتُساعِدُني أُختي الكُبرى
تقرأُ لي ما يَبدُو صَعبا
أتَعلّمُ، أقرأُ في فرَحٍ
أزدادُ لِمَا أقرأُ حُبّا

***

مهلاً، فأنا لم أُخبِركُم
أنّي أقرأُ أيضاً شامَة!
هِيَ عِندِي خيرُ مجلاتي
وتُرَفرِفُ في القلبِ حَمامَة

***



شعر
شامة
شِعر: قحطان بيرقدار
رسوم: ناديا داوود

أرواد جزيرتُنا الجميلة

- أمواجٌ زُرقٌ، ونسماتٌ لطيفة، وسماء صافية، وطيور النّورس البِيض تُحلّق سعيدةً مع عصفورنا الأصفر الجميل. أين أنا؟ ياقوت يا صديقي! أجبني أرجوك! إلى أين يذهب بنا هذا القارب الورقيّ الصغير؟

- شامة يا صديقتي! إننا نتّجهُ إلى جزيرة أرواد السُّورية التي تقع وسط البحر، قبالة مدينة طرطوس. تمسّكي جيداً! نكادُ نصل.

- أووه نعم، نعم... أرى الجزيرةَ بوضوح، وبيوتها البِيض المتلاصقة التي يتراكبُ بعضُها فوق بعض كمُكعّبات اللعب. إنها تبدو رائعة!

- شامة! أرواد جزيرةٌ سوريّة، كانت قديماً مملكة بحرية عظيمة، اسمها (أرادوس). اشتهر أهلها، الذين لا يزالون يسكنونها، بأنهم بحّارةٌ ماهرون، وهم الأفضل في صناعة القوارب وشِباك الصّيد. انظري إلى الجزيرة! ستُشاهدين قلعتَها





العظيمة، وأبراجَها المُميّزة، والسور المبنيّ بالحجارة الكبيرة، الذي كانت أرواد محاطةً به للدفاع عنها.

ها قد وصلنا إلى الجزيرة يا شامة! انزلي من القارب!

سنتجوّل في أحيائها وشوارعها الضيّقة المُتعرّجة، وسنزور معاً أماكنَ بيع الهدايا التي يصنعها الأرواديّون من أصداف البحر المُلوّنة.

- يا سلام! ما أجملها! إنها رائعة!

ياقوت! لقد تعبتُ قليلاً. هل يمكننا أن نستريح؟

- شامة! تعالي نجلس هناك على شاطئ البحر، حيث الصخور الكبيرة، قُربَ ميناء أرواد، لنُشاهد السُّفنَ والقوارب الملوّنة الجميلة.

- ياقوت! شكراً لهذه الزيارة الرائعة، لكن يجب أن نعود إلى طرطوس، فالأصدقاء ينتظروننا لنُساعدهم في تنظيف رمال الشاطئ.


زينة وصديقتها الوردة
ما بكِ؟ لِمَ تبكين؟
اشتقتُ إلى رفيقة طفولتي، فقد مرّ من هنا طفلٌ أعجبَتهُ، فقطفَها، وجرى مُسرعاً.
٢٤


سيناريو
شامة
سيناريو: أروى شيخاني
رسوم: رنا قويدر
ما أجملَه!
ما هذا؟
جاء الطفلُ الذي قطفَ رفيقتي، فاعتذرَ إليّ، وأهداني بذرة.
زرَعَ الطفلُ البذرة، ووعدني بأنّه سيعتني بها دائماً، ولن يقطفَ الوردَ بعدَ الآن.
٢٥


يومياتي






أنا ياسمين الشام البرازي
وهذه رسومي




أنا رام شريبا
عمري ٥ سنوات



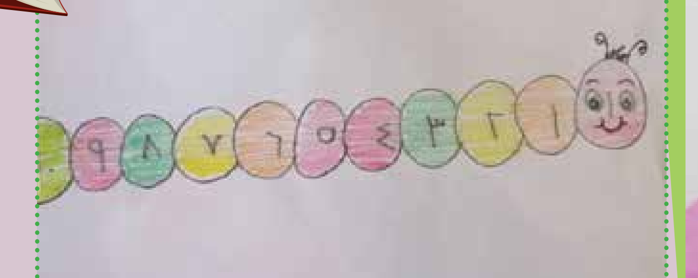


أنا يوسف بنسعيد
عمري ٥ سنوات
صورتي بريشة الفنان
حسام التهامي



أنا ريمون سيمون
الشكور
عمري ٤ سنوات

إيفا إبراهيم



ثمن العدد: ٢٥٠ ل.س.



رسوم الغلاف: سهير خربوطلي